

أريد نصائح للتمسك بهذا الدين في ظل هذه الظروف وضغوطات الواقع؟ الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

هذا سؤال يسأل فيقول أريد نصائح للتمسك بالدين في ظل هذه الظروف. نحن جميعا بحاجة الى ان نتخيل ونتمثل حديث النبي عليه الصلاة والسلام ان من ورائكم ايام الصبر للعامل فيهن اجر خمسين - [00:00:00](#)

قالوا يا رسول الله اجر خمسين منهم؟ قال بل منكم. قال عليه الصلاة والسلام انهم لا انهم لا يجدون على اعوانا وانتم تجدون على الخير اعوانا هذي ايام الصبر فايام الصبر هذي ايام الثبات آآ كما يقال على الجمر القابضون على الجمر - [00:00:20](#)

وهذا القبض على الجمر يا اخوة الامر ليس يسيرا لاحظ انك تقبض على الجمر المتمسكون بالجمر يعني يتمسك وهو يعلم انه قد يصاب بشيء من هذا الجمر او لهب هذا الجمر ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام اخبر بان هؤلاء - [00:00:44](#)

من اعظم الناس قربانا عند الله سبحانه وتعالى. التمسك على هذا الدين يحتاج اولاً الى التمسك بالقرآن. لان الله عز وجل يقول الذين يمسكون بالكتاب واتت الاية بلفظ التشديد. والذين يمسكون والذين يمسكون بالكتاب. التمسك بالقرآن الكريم - [00:01:04](#)

قال عليه الصلاة والسلام فعليكم بحبل الله القرآن فان طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم وثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام وان كان في سنده ضعف قال الا ان الكتاب والسلطان سيجمعان الا وانهما في اخر الزمان - [00:01:24](#)

يفترقان الا اذا فارق السلطان كتاب الله فلا تفارقوا كتاب الله. فالانسان عليه ان يلتزم كتاب الله تبارك وتعالى. ولذلك قال الله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة. وقال الله عز وجل لموسى عليه الصلاة والسلام فخذها بقوة - [00:01:44](#)

وامر قومك يأخذوا بحسنها. فهذا الامر الاول. النقطة الثانية يا اخواني الامتساك والتمسك بسنة رسول الله. والمقصود سنة رسول الله ليس هي السنن المقصود بها المندوبات والمراغبات وان كانت هذه طبعاً من السنن المندوب اليها والتمسك بها وانما المقصود بالسنة هنا طريقة - [00:02:04](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان عليه الصلاة والسلام يقول من رغب عن سنتي فليس مني. فالنبي عليه الصلاة والسلام اخبر انه في اخر الزمان سيكون هنالك اختلاف وانه من يعش منكم بعدي فسيروا اختلافا كثيراً. كما في حديث العرباض بن سارية فيما اخرج - [00:02:24](#)

الترمذي قال وعظنا رسول الله موعظة ذرفت منها الدموع ووجدت منها القلوب. قلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا. فقال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. فاذا سنة رسول الله طريقة رسول الله. ماذا كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في شؤون أسرته؟ في - [00:02:44](#)

بيته. ماذا كان يفعل رسول الله في امور الاقتصاد؟ ماذا كان يفعل رسول الله في امور التربية؟ ماذا كان يفعل رسول الله في امور الاجتماع اذا كان يفعل رسول الله في علاقاته مع الآخرين. هذا المقصود به السنة يا اخواني طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا هذا هو الامتساك بسنة - [00:03:04](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. النقطة الثالثة الصحبة الصالحة يا اخوان. قال الله عز وجل واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم. لا تعد عيناك. يعني لا تبتعد عن اهل الخير والصالح. لا تعد عيناك لا تبتعد عنهم - [00:03:24](#)

إذا الصلحة الصالحة والبيئة الصالحة تعينك باذن الله عز وجل. وأنا اقول بعض الصالحين يحتاج الى نخالة. ويحتاج الى نقاوة. انه قد يكون بعض الصالحين هكذا اتى الى المسجد عفوا عفوا واجتمع مع بعض الشباب لكن ربما يغتاب ربما يكذب ربما - [00:03:44](#) ربما يحقد ربما تسمع منه هذا هذا هو طالح لا صالح لكنهم غلطوا فلم يضعوا العصا في رأسه صالح وطالح طالح لا صالح لكنهم غلطوا فلم يضعوا العصا في رأسهم. مش كل انسان يعد صالح صالح. بدك كمان تنتبه انه الصالح في له - [00:04:04](#) رسوم وله علامات وله اوضاع. وهذه الاوضاع هي التي امر الله سبحانه وتعالى بها. اذا الصلحة الصالحة يا اخوان نقطة مهمة جدا التمسك بهذا الدين. كذلك النقطة الرابعة العمل العمل بمفهوم التأثير لا مفهوم التأثير - [00:04:23](#) لا مفهوم التأثير لو ان كل واحد منا يا اخواني قال الله المستعان نحن نعيش في زمن غربة ونحن قابضون على الجمر اجلس في بيتك واستنى اجلك او اجل في بيتك حتى يأتي المهدي. طبعا احنا اصبح عندنا مثل الشيعة. ما خلت. انتظار المهدي. والله اعلم متى يأتي المهدي ومن هو - [00:04:43](#)

المهدي وكيف سيكون المهدي ها وغير ذلك من الامور التي حتى تكلم عنها علماء الاسلام. فالانسان عليه يا اخواني الكرام ان يكون امن اصلاح في المجتمع لا عامل فساد وهدم في المجتمع. بمعنى ان يؤثر فيما تعلمه من خير. سمعت كلمة طيبة اذهب - [00:05:03](#) سمعت كلمة خير تحدث بها اجمع اسرتك اجمع عائلتك اجمع قرابتك حاول ان تتكلم بكلام يقرب الناس بعضهم من بعض هذه يا اخواني من اعظم وسائل التمسك لان انت في الحقيقة تؤثر ولا تتأثر لان بعض الناس يكون كالاسفنجة فيما نقله ابن القيم - [00:05:23](#)

والله عن شيخ الاسلام ابن تيمية انه قال لا تكن كالاسفنجة. كل ما يكون عليها تتشربها. يعني مثلا اتى على الاسفنجة ماء شربة ماء زيت شربت زيت. كذا شربت اي شيء. ولكن كن كالزجاجة المصمتة. يدخل - [00:05:43](#) قل النور اليها ولا يسري فيها. اجعل الفتن كالزجاجة المصمتة. يدخل النور اليها ولا يستقر فيها. لا تجعل فتن الزمان موزعات الزمان تقليعات الزمان اخر صيحة اخر صرعة اخر ما يقال يؤثر فيك. وانما اجعل - [00:06:03](#) نفسك ثابت واجعل هذه الاشياء تمر من عندك مروراً. لان يا اخواني هذي كذلك نقطة مهمة وهي النقطة الخامسة واختتم بها انه الانسان لابد ان يكون له قناعة بدينه قناعة بتمسكه بدينه. يعني لاحظوا ان امشوا واصبروا على الهاتكم. كفار قريش ماذا قالوا؟ ان امشوا اصبروا على الهتكم - [00:06:23](#)

ان هذا لشيء يراد. ان هذا لشيء عجاب ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا لشيء يراد. ما سمعنا بهذا في ملة لقاء اخرة ان هذا الاختلاق اصبروا على الهتكم. واحنا يا اخوان بدنا نصبر على ديننا. بدنا فعلا في الحقيقة كما انه نتمسك بديننا نصبر. والصبر هنا - [00:06:43](#)

لا يكون كما قال العلماء صبر حاشاكم وحاشى ملائكة الكرام والمسجد صبر البهائم او سلوان البهائم. قالوا الصبر صبران صبر البهائم وهو صبر السكينة. وصبر الانسان وهو صبر المدافعة. قالوا كيف؟ قال ان البهيمة - [00:07:03](#) حينما تحبس خلاص بتضلها تلف وتدور في هذا المكان حتى يأتيها اجلها. اما الانسان ظعف في هذا المكان سيقرب الارض آآ يعني ظهرا على عقب وسيتحدي يحاول ان يخرج. فهذا محاولة الخروج ليس سخطا ليس جزعا وانما هذا - [00:07:23](#) اطلب منه لذلك الصبر على هذا الدين ليس معنى ان تتمسك به وخلاص تتلمس عليه لا عليك ان تدافع عنه وعليك ان تناضل عن هذا الدين عليك ان عن عليك الا لو سفهك احد قال عنك ما قال سخط من رأيك سفه من قولك آآ تحدث عنك بانك رجل ساذج - [00:07:43](#)

بانك رجل لا يؤبه اليك بانك درويش بانك اللاوي بانك طيب بانك بركاوي ايش بحوا كمان؟ خذ من هذه العبارات ما احكي اللي بده اياه. يحكي اللي بده اياه. المهم انه انا اكون ثابت على ما يريد الله. ليش؟ لانه وانا شغلة مهمة جدا يا اخوان. حفرة بنحط - [00:08:03](#)

بالقبر بس. احنا ما راح نعيش حياة كاملة. راح جميعا نوضع في القبر. وحينها سنعلم من الذي عمل لدينه ولمستقبله اولى. فهذه يا

اخواني من النقاط العظيمة. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:08:23

- 00:08:43